قصيدة من داخل سجون الانقلاب بعنوان "زئير اسير" لطالب معتقل

الاثنين 14 أبريل 2014 12:04 م

زئير اسير قصيدة لطالب معتقل فى سجون الانقلاب الظالمة توضح مدى صمود الطلاب .. الطالب لم يتجاوز العشرين ربيعا

فى زنزانتى ضوء خافت يتضائل رويدا كأنه يذوب
والقمر يتوارى خلف قضبان يغيب تارة ثم يئوب
وعلى بابى سجان اذا اطل كانه للشيطان مندوب
سجان جاهل يضحك شامتا يظننى فى اصفادى مغلوب
جلاد احمق تميز غيظا يخالنى من سوطه مرعوب فياعاصبا عيناى لاتعمى الابصار ولكن تعمى القلوب
انا ان ادمانى الشوك واوجعنى القيد وان اظلمت الدروب
انا ان اذانى السجن وداخلنى الحزن ومستنى اللغوب
انا واثق بوعد نصر من قوى علام الغيوب انا ثابت ان مالت ساقى قطعتها من العرقوب
ترفض نفسى ذل الخنوع ولست من يرضى الهروب فتجلدى يانفس ولا تعجزى وتعلقى بكاشف الكروب
فربى واحد ورزقى مقسوم واجلى قبل مولدى مكتوب لئن حسبت الظلم منتصر فذاك وزر عليك محسوب
ان جرح قيدهم معصمى وجف على الثرى دمى المسكوب فحتما سياتى يوم فارق ليعود حقى المسلوب
أيها الراقصون فوق برك الدماء تحتسون النخوب ان كانت مصر شعبين فالعار ان أكون لشعبكم منسوب
لست متيما بوطنكم فليذهب للجحيم ذاك الوطن المنكوب شر البلاد بلد وضع دستوره قواد وآمرأة لعوب
بلاد تسمى العهر فنا والكفر أدبا والقذارة أسلوب بلاد قاضيها جائر وكيلها طافح وميزانها مقلوب
شعبها عبد جلاده سفاحه فادمن التخلف والرسوب
فيا هذا الشعب الغارق في الجهل من الرؤوس حتى الكعوب
ياشعبا ارضع الذل صغيرا ليحيا اذل الشعوب ان كنت ترانى مذنبا فانى عن ذنبى لن اتوب
فقيدى نيشان يميزنى بين عبيد ارتضوا الركوب فخور انى اسير بلاد يحكمها فاسد قاتل كذوب
ففي حكم الطغاة قد يصير السجن للاحرار مرغوب فياعبيد العسكر اعلموا ضعف الطالب والمطلوب

زئير أسير

فى زنزانة ضوء خافت يتضاءل رويداً كأنه يذوب
والقمر يتوارى خلف قضبان يغيب تارة ثم يثوب
وعلى بابى سجان إذا أطل كأنه الشيطان مندوب
سجان جاهل يضحك شامتاً يظننى فى أحضانى مغلوب
جلاد أحمق تميز غيظاً يخالنى من سوطه مرعوب
فيا عاجزاً عيناى لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب
فلتحجبوا عنا الناس قاطبة فرب الناس ليس محجوب
أنا إن أدمانى الشوك وأوجعنى القيد وإن أظلت الدروب
أنا إن أذانى السجن وداخلنى الحزن ومستنى اللغوب
أنا واثق بوعد نصر من قوى علام الغيوب
أنا ثابت إن مالت ساقى قطعتها من المرقوب
أو قل أن الشروق آت وإن طال ليل الغروب
ترفض نفسى ذل الخنوع ولست من يرضى الهروب
فما أقبح فرار الرجال فى حين تدور الحروب
فتجلدى يا نفس ولا تعجزى وتعلقى بكاشف الكروب
قريب واحد ورزقى مقسوم وأجلى قبل مولدى مكتوب
لئن ضاقت الظلم منتصر فذاك وزر عليكم محسوب

إن جرح قيدهم معصمى وجف على الثرى دمى المسكوب
فحتماً سيأتى يوم فارقاً ليعود حق المسلوب
أيها الراقصون فوق بركة من الدماء تحتسون النخوب
إن كانت مصر شمساً فالعار أن أكون لشعبكم منسوب
لست متيماً بوطنكم فليذهب للجحيم ذاك الوطن المنكوب
شر البلاد بلد وضع دستوره قواد وآمراة لعوب
بلاد تسمى المهر فناً والكفر أدباً والعذارة أسلوب
بلاد قاضيها جائر وكيلها طافح وميزانها مقلوب
وشعبها عبد جلاده ضاحة فأدمن التخلف والرسوب
فيا هذا الشعب الغارق فى الجهل من الرؤوس حتى الكعوب
يا شعباً أرضع الذل صغيراً ليحيا أذل الشعوب
إن كنت تراتى مذنباً فإنى عن ذنبك لن أتوب
فقيدى نيشان يميزنى يا عبيد إرتضو الركوب
فخور أنى أسير بلاد يحكمها فاسد قاتل كذوب
فمن حكم الطغاة قد يصير السجن للأحرار مرغوب
فيا عبيد العسكر اعلموا ضعف الطالب والمطلوب